**أولا : نصوص للدراسة والتحليل (حلل هذه النصوص بحيث تستوفي المطلوب )**

**النص الأول :**

**" للقراءة الجهرية موقع هام في أي برنامج لتعليم مهارات اللغة . وتستمد القراءة الجهرية هذه الأهمية من أهمية موقعها في حياة الإنسان ونشاطاته في المجتمع . وللقراءة الجهرية وظائف نذكر منها : تشخيص الصعوبات التي يواجهها الدارس في تعرف الكلمات ، إكتشاف مشكلاته في النطق ، تعرف فهمه للقواعد النحوية ، تثبيت الإدراك البصري للكلمات وتعرفها خاصة في المراحل الأولى ، تدريب الدارس على تمثيل المعنى ، وقراءة النص قراءة معبرة . مما يكشف لنا عن مدى فهمه لما يقرأ .**

**المشكلة هنا هي أننا لا ندرب الدارس عليها جيدا . إن مايحدث عادة هو قراءة النص جهرا بعد قراءته سرا . ومن ثم فالدارسون يعرفون المضمون مسبقا . فلا حاجة إذن للانتباه الشديد لما يقرؤوه الزميل ... وما يحدث أيضا هو قراءة النص جهرا وأمام كل دارس صورة منه ... ومن ثم فلا داعي لليقظة لما يقرؤه زميله . حيث يتوفر لهم النص فيرجعون إليه إذا أرادوا ... والواقع العملي في الحياة يشهد بغير ذلك . إننا نقرأ قراءة جهرية في مواطن يكون المستمع فيها عادة على غير علم بما سيقرأ ، وليس أمامه النص مطبوعا . كأن نقرأ كلمة في حفل ، أو نلقي قصيدة في جمع ، أو نقرأ بيانا أو محاضرة ، أو نلقي تعليمات ، أو غير ذلك من مواقف تشد انتباه المستمعين . ونجعلهم ينصرفون بكل جهدهم لما يلقى عليهم من تعليمات ، أو يقرأ من نصوص . والعلاقة هنا واضحة بين تدريس مهارات الاستماع والقراءة الجهرية . ومن أهم مهارات القراءة الجهرية التي يجب تنميتها مايلي : نطق الأصوات نطقا صحيحا ، الحركات القصيرة والطويلة . نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا ( مثل : ب، ت ، ث ، ..إلخ ) ، تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة ، تكييف طريقة قراءة النص بما يتفق والظروف المحيطة به ، رفع الصوت وخفضه بدرجات معبرة ، الوقوف عند المواطن التي تستلزم ذلك .**

**ومن المواد التي تساعد على تنمية مهارات القراءة الجهرية ، القصص القصيرة ، ذات الحوار بين الشخصيات ، التمثيليات البسيطة ، قراءة التعليمات وغيرها ".**

**رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**

**النص الثاني :**

**مستويات تعليم القراءة :**

**" يميز الخبراء بين ثلاثة مستويات لتعليم القراءة تتمشى مع مستويات تعليم العربية ، أي المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم . ولكل مستوى نوع من المهارات يتم التركيز عليه . وقد سبق أن عالجنا عمليات القراءة الأربعة الأساسية من تعرف إلى فهم إلى نقد إلى تفاعل وذلك بإيجاز عند مفهوم القراءة ومهارات القارئ الماهر . ويصنف جرتنر مستويات تعليم القراءة كالتالي :**

**\*المرحلة الأولى لتنمية مهارات القراءة : وفيها يهيئ الطالب للقراءة ( استعداد ) وتنمي المهارات الأساسية . ويتكون فيها رصيد الطالب لغويا .**

**\* المرحلة المتوسطة لتنمية مهارات القراءة : وفيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب . وتنمية رصيده في التراكيب اللغوية . وتتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما .**

**\* المرحلة المتقدمة : الاستقلال في القراءة : وفي هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا . ويتعلم كيف يستخدم القواميس ويبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة .**

**المشكلة الأساسية عند المعلم هي خطة تدريس القراءة في المرحلة الأولى . أو كما يطلق عليها البعض القراءة المبتدئة .ومن أجل هذا سوف نقدم تصورا لخطة درس القراءة في هذه المرحلة . مستندين في ذلك إلى ما أجمع عليه كثير من خبراء تعليم اللغات الثانية "**

**رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه .**

**" تعتبر النظرية السلوكية من أقدم النظريات التي قدمت قواعد وقوانين للتعلم البشري استنادا إلى تجارب ميدانية على الحيوانات . حيث تعتبر اللغة سلوكا اجتماعيا كلاميا كسائر السلوكات الأخرى . يكتسبه الطفل منذ ولادته عن طريق المحاكاة والتقليد والتكرار فيترسخ شيئا فشيئا ليتحول إلى عادة لغوية كسائر العادات السلوكية الأخرى المكتسبة . لذلك تركز هذه النظرية على الاستجابات التي تخضع للملاحظة والعلاقة بين تلك الاستجابات والاحداث المحيطة بها .**

**وبتعبير آخر تنظر غلى السلوك اللغوي على اانه انفعال ، ناتج عن استجابة صحيحة لمثير ما ، وعند تعزيز هذه الاستجابة تتحول إلى عادة مثال عن احد تجارب سكيز " إذا قال الطفل مثلا ( أريد لبنا ) وحصل على مايريد فإن هذا العنصر يتعزز ويصبح مثيرا شرطيا .**

**وهو مابينه واطسون 1919 حينما قال " إن الكلام ما هو إلا حركة في الرئتين والحنجرة وباقي أعضاء الأجهزة النطقية وخاضع أصلا للقوانين التي تتحكم بالحركة جميعا . حيث يكتسب الإنسان اللغة عن طريق الاشتراط كأية عادة سلوكية . بل أكثر من ذلك اعتبر التفكير سلوكا لفضيا لا يمكن أن يكون له وجود إلا بعد الكلام ( نجم الدين علي مردان 2005 ص 42 ) . ودعمه في ذلك بلومفيلد في كتابه "" اللغة سنة 1933 " معتبرا اللغة ماهي إلا مجموعة ردود الأفعال المشروطة . وهي مجموعة من العادات كغيرها من العادات السلوكية الأخرى . " والمعنى حسبه هو مجموعة من الحوادث العملية أو التطبيقية التي تدخل في علاقة مع الشكل اللساني ".**

**خالد عبد السلام ، اكتساب اللغة لدى طفل ماقبل المدرسة**

**النص الثالث :**

**"مبادئ النظرية السلوكية :**

**\*- الترابط والاقتران : يعني أن اللفظ حسب أوزقود 1953يكتسب عن طريق عملية الاقتران بين اللفظ والمثير الشيئي الدال على اللفظ . يعني أن المثيرات اللفظية عبارة عن أصوات كلامية تقترن بمثيرات شيئية اقترانا منتظما ومتكررا . مثل قولنا للطفل " هذا خبز " أو هذه قطة " أو شيئ آخر بإحضاره أمامه . أو نقول له " لاتفعل كذا " بإبعاده من شيئ مضر به . ففي كل الحالات هناك عملية اقتران بين اللفظ والشيئ أو بين الدال والمدلول**

**\*- التكرار : يعني كلما تكررت مفردات أو كلمات ما أمام الطفل في مختلف المواقف كلما ترسخت في ذهنه واستوعبها**

**\*- المحاكاة والتقليد : بما أن الطفل يعيش في محيط اجتماعي فإنه يسمع كلمات ومفردات وجملا مختلفة وهو الأمر الذي يدفعه إلى محاولات محاكاة وتقليد لغة وكلام ونطق الكبار في مواقف وسياقات متعددة .**

**\*- الإشراط : يعني اكتساب المفردات يستند أيضا إلى مفهوم الاشراط الكلاسيكي ، فعند منهنا الطفل من القيام بعمل ما بقولنا له " لا تفعل ذلك " مع ضربنا لليد ، تصبح الضربة مثير غير شرطي لسحب اليد ، وكلمة " لا " تكون مثيرا شرطيا .**

**\*- التعزيز : فالطفل حينما يطلب شيئا فليكن خبزا أو حليبا أو شيئا آخر فيستجاب له بتقديمه إياه ، تصبح تلك الاستجابة نوعا من التعزيز للفظ المنطوق . وقد أضاف ثورندايك ثلاثة قوانين أخرى للنظرية السلوكية تفسر عملية الاكتساب مثل :**

**1- قانون المحاولة والخطأ : حيث أن الطفل في مراحل حياته الأولى عندما يبدأ في اكتساب اللغة الأولى يستعمل طريقة المحاولة والخطأ مثل عملية المشي بمعنى يستعمل مفردات وصيغ لغوية وبعد تبين خطئها يصححها وهكذا .**

**2- قانون الأثر : الذي ينبني على أهمية تعزيز إجابات المتعلم من خلال مكافأته على الإجابات المتعددة وتصحيح الأخطاء .**

**3- قانون وتوظيف التدريب : أي أنه كلما تدرب الفرد ومارس الفرد وداوم على استعمال المفردات والجمل كلما اكتسبها ".**

**خالد عبد السلام ، اكتساب اللغة لدى طفل ماقبل المدرسة .**

**المطلوب : من خلال هذا النص بين كيف يمكن تطبيق مبادئ النظرية السلوكية على تعلم اللغة العربية مع التمثيل .**

**النص الرابع :**

**- يقول صالح بلعيد في كتابه : دروس في اللسانيات التطبيقية " ومن هنا فإن الوعي بالصحة اللغوية تستهدف من كليهما إكساب العادات اللغوية الجيدة عن طريق ممارسة طريقة التدريس المثلى التي تعمل على تفادي كل ما يؤدي إلى القصور اللغوي . ومع كل ذلك فإن هناك فروقا بينهما ، وهذه من أهم الفروق :**

**\*- علم اللغة العام هو النظرية ، وعلم اللغة التطبيقي تطبيق للنظرية .**

**\*- علم اللغة العام أعم وأسبق ، وعلم اللغة التطبيقي خاص ، ويأتي تجسيدا لنصوص علم اللغة العام .**

**\*- علم اللغة العام يقترح الموضوعات ، وعلم اللغة التطبيقي يجري عليها الدراسات التطبيقية**

**\*- علم اللغة العام يقترح حلولا ، ولا ينظر في إمكانية تطبيقها ، وعلم اللغة التطبيقي يدرس تلك الحلول ، وكيفية تجسيدها أو عدم تجسيدها .**

**\*- علم اللغة العام ينظر في عمليات التلقي والاكتساب اللغوي ، وعلم اللغة التطبيقي ينظر في ممارسة اللغة .**

**\*- علم اللغة العام يقدم توصيات واقتراحات من أجل الإصلاح ، وعلم اللغة التطبيقي يقدم إجراءات البديل النوعي .**

**وعلى العموم فإن العلاقة بين الجانب النظري والتطبيقي غير قائمة شكليا ، غير أنها متينة ، فهي علاقة تأثير وتأثر ، وأخذ وعطاء ، حيث إن الجانب النظري يفيد علم اللغة التطبيقي بتقديم توضيحات للمشاكل المطروحة من كل الجوانب التي تستخدم اللغة ، خاصة عند اختيار المادة اللغوية في المقرر ، فهو لا يأخذ بنظرية معينة أو منهج معين ، بل ينتقي ما يراه مناسبا ويخدم تعليم اللغة ، ثم يفسره وينظمه وفقا لحاجات التعليم ، لأن علم اللغة التطبيقي في منظوره العام هو إيجاد حلول لمشكلة معينة تخص ممارسة اللغة ، ويتغير حسب تغير الظروف ، ويحاول أن يجعل مجال التعليم مسايرا للتغيرات الزمانية ، ويتطور بتطور العلوم التي تغذيه بالمفاهيم والمعارف المتنوعة "**

**ثانيا : موضوعات مقترحة للبحث في شكل عروض موجزة :**

1. **بين كيف تؤثر الإزدواجية اللغوية سلبا على متعلمي اللغة العربية ؟**
2. **بين التأثير السلبي للثنائية اللغوية على تعلم اللغة العربية الفصحى ؟**
3. **أهمية التخطيط اللغوي في تعلم العربية**
4. **عيوب النطق المختلفة وتأثيرها على تعلم العربية الفصحى**

**ثالثا : المراجع التي يمكن للطالب أن يعود إليها**

1. **أحمد حساني ، اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغات .**
2. **صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية .**
3. **عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية .**
4. **عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية .**
5. **مازن الواعر ، دراسات لسانية تطبيقية .**
6. **ميشال زكريا ، قضايا ألسنية تطبيقية.**
7. **لطفي بوقربة ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ( العودة إلى الأنترنت ) .**
8. **رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه .**
9. **يوسف مقران ، المدخل في اللسانيات التعليمية .**